فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: الإثنين 2021/7/5

العدد: 5575

الخبر الرئيسي

مشعل في مقابلة مع "العربية" يدعو السعودية لإطلاق سراح المعتقلين وفتح "أبواب العلاقة" مع حماس

... ص 4

أبرز العناوين

غانتس: مستعدون لعمل عسكري جديد بغزة

انتخاب العاروري رئيسا لحماس في الضفة

محامي مقدسي: تنظيم سري يقوم بتسريب عقارات القدس للمستوطنين

الأمم المتحدة تشرف على توزيع "المنحة القطرية"

"اتحاد المقاولين": ما يمنع الاحتلال إدخاله عبر معابر غزة يُمنع إدخاله من الجانب المصري

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الرجوب: يتم العمل على 3 مسارات في مسألة بنات	6
3.	الشيخ لأبناء المؤسسة الأمنية: "شكرا لانضباطكم وسعة صدركم يا حماة الأرض والشعب"	6
4.	مظاهرات معارضة ومؤيدة لعباس في الضفة الغربية	7
5.	منظمة التحرير في لبنان تحذر من مغبة الوقوع في الفتنة	7
	المقاومة:	
6.	انتخاب العاروري رئيسا لحماس في الضفة	7
7.	العالول: المقاومة الشعبية في بيتا ستتواصل حتى تطهير جبل صبيح من الاحتلال	8
8.	المقاومة تبعث رسائل نارية على استمرار قصف غزة	8
9.	حماس تستنكر حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة بحق الحقوقيين والصحفيين	9
10.	الشعبية تدعو السلطة لإطلاق سراح معتقلي الرأي	9
11.	أقاليم فتح في الخليل: لا مكان للعابثين بأمن الوطن	9
12.	غارات إسرائيلية على مواقع لحماس بعد إطلاق بالونات حارقة من غزة	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	غانتس: مستعدون لعمل عسكري جديد بغزة	10
14.	بنيت: الأمور تغيرت وأي عنف من غزة سيقابل برد قوي	11
15.	"إسرائيل" تمنع "حقائب الأموال" عن حماس وتبحث عن آلية أممية لتحويلها لتنفيذ مشاريع محددة	11
16.	غانتس يكذّب شاكيد: لا اتفاق بشأن البناء في المستوطنات	12
17.	آيزنكوت: إيران على وشك الحصول على قنبلة نوويّة	12
18.	نتنياهو يدعو لدعم مشروع قانون "الهجرة" لمنع تجنيس الفلسطينيين	12
19.	تعرف على تفاصيل اتفاق بين حكومة الاحتلال والمستوطنين بشأن الاستيطان	13
20.	شرطة الاحتلال تقرر استجواب النائب السابق عن "القائمة المشتركة" هبة يزبك بتهمة التحريض	13
21.	وسائل إعلام إسرائيلية: تعرّض سفينة تجارية إسرائيلية لهجوم بالمحيط الهندي	14
22.	الصحة الإسرائيلية تدرس امكانية منح الجرعة الثالثة مع تراجع فعالية التطعيم ضد كورونا	14
	الأرض، الشعب:	
23.	استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين برصاص الاحتلال جنوبي نابلس	14

.24	الأسير أبو عطوان يبدأ بالامتناع عن شرب الماء	14
.25	بلدية الاحتلال تطالب بإخلاء 100 شقة سكنية في سلوان لبناء حديقة استيطانية	15
.26	محامي مقدسي: تنظيم سري يقوم بتسريب عقارات القدس للمستوطنين	15
.27	محافظة القدس: تسريب العقارات للاحتلال حالات فردية ولا تشكل ظاهرة	15
.28	الاحتلال يصادر آلاف الدونمات غرب سلفيت ومستوطنون يضرمون النار في أراضي جالود	16
.29	"أوتشا": الاحتلال هدم 24 مبنى فلسطينيًّا بأسبوعين	16
.30	نقابات العمال تحذر من كارثة إنسانية بغزة	16
.31	صحفيات فلسطينيات يروين تعرضهن لاعتداءات من قبل أجهزة السلطة	17
.32	"المتابعة في الـ 48": الحكومة الإسرائيليّة الجديدة تغيّب الحقوق المدنيّة والقوميّة للفلسطينيين	17
.33	مقتل شاب من الناصرة يرفع ضحايا الجرائم إلى 59 منذ بداية العام	18
.34	الاحتلال يصادر حماراً في العيسوية بدعوى استخدامه في أعمال "مقاومة"	18
.35	المتحف الفلسطيني ينجح بإعادة 240 قطعة تراثية بينها 80 ثوباً مطرزاً من الشتات	18
	مصر:	
.36	سفير إسرائيلي سابق: "السيسي يفهم احتياجاتنا الأمنية"	19
.37	"اتحاد المقاولين": ما يمنع الاحتلال إدخاله عبر معابر غزة يُمنع إدخاله من الجانب المصري	19
	لبنان:	
.38	"إسرائيل" تقيم نصباً لـ"جيش لحد" في محاذاة الحدود اللبنانية	19
.39	الاحتلال يتهم مسؤول في حزب الله بالمسؤولية عن تهريب مخدرات وأسلحة عبر الحدود	20
	عربي، إسلامي:	
.40	واللا العبري: الجيش المغربي يشارك في مناورة دولية بـ"إسرائيل"	20
.41	الجامعة العربية تحذر من استمرار تجاهل الاحتلال للوضع الخطير للأسيرين أبو عطوان وحريبات	20
	دولي:	
.42	الأمم المتحدة تشرف على توزيع "المنحة القطرية"	21
.43	قبرص تطلب مساعدة إسرائيل والاتحاد الأوروبي لإخماد حرائق غابات	21
.44	مجلة أمريكية: واشنطن وإسرائيل تدعمان السلطة رغم استبدادها	22

45.	مؤسسات أمريكية تتمرد على "اللوبي الصهيوني" وتوجه انتقادات حادة لسياسات إسرائيل العنصرية	22
	حوارات ومقالات	
46.	الأجهزة الأمنية عار دنس فلسطين آن أوان كنسهم... محمد جميل	23
47.	الكل يصارع نفسه ويصارع الكل... طلال عوكل	25
48.	حان الوقت لإنهاء "العلاقة الخاصة" بين الولايات المتحدة وإسرائيل "1-2".. ستيفن والت*	27
	كاريكاتير:	31

***

١. مشعل في مقابلة مع "العربية" يدعو السعودية لإطلاق سراح المعتقلين وفتح "أبواب العلاقة" مع حماس

طالب رئيس حركة حماس في خارج فلسطين، خالد مشعل، المملكة العربية السعودية بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في سجونها، وفتح أبواب العلاقة مع حركة حماس. وأكد مشعل خلال لقاء متلفز مع قناة "العربية" مساء اليوم [أمس] الأحد أن حماس لا تهوى الحروب والدمار، وإنما تقوم بواجبها بالدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقدساته. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي هو من "بدأ العدوان على شعبنا الفلسطيني في الحرب الأخيرة على غزة، عندما اعتدى على أهلنا في القدس، وتجاهل تحذيرات المقاومة وقائدها محمد الضيف". وشدد على أن غزة أكدت في معركتها الأخيرة أن بوصلتها القدس، وأثبتت كذب مزاعم البعض في نية حماس إقامة دويلة تنفصل فيها عن فلسطين وقضيتها.

واعتبر أن نتائج معركة سيف القدس هي جزء من تراكم معاركنا مع الاحتلال، والتي لا تقاس بمعركة واحدة، وإنما بمراكمة الفعل والنتائج".

ودعا مشعل "الدول العربية وزعمائها للنظر بعين الافتخار إلى ما حققته المقاومة من انتصار على الاحتلال الإسرائيلي، وكيف نجحت في إجباره على التراجع الاستراتيجي في مشروعه التوسعي".

وأضاف مشعل: "انظروا إلى حال إسرائيل اليوم، إنها تتلقى الضربات في تل أبيب بعد أن كانت

تحتل دولًا عربية". ونبه إلى أن الشارع العربي الإسلامي والإنساني انخرط كله في الميدان دفاعاً عن القدس وغزة، وقال: "هذا مؤشر على التفاف أحرار العالم خلف شعبنا في الدفاع عن حقه".

خطر التطبيع

وتطرق مشعل إلى "موجة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي"، مبينا أن كل الدول التي راهنت على مشروع ترمب خسرت الرهان، نتيجة عدم تقديرها الصحيح لصلابة الموقف الفلسطيني". وأكد أن "الكيان الصهيوني دولة مارقة لن تعطي الدول العربية شيئًا، ولن تجد منها سوى العدوان والإضرار بمصالح أمتنا الحيوية". وأضاف أن الكيان خطر على الأمة، ومن يعتقد أنها جزء من الحل وحليف لنا كأمة في أزماتنا الإقليمية فهو مخطئ، والحرب الأخيرة على غزة أثبتت أن إسرائيل هي العدو الحقيقي لأمتنا". ونوه إلى أن "محاولات البعض تكوين ثقافة عند شعوب أمتنا أن إسرائيل جزء من الحل ويمكن التعايش معها هي محاولات فاشلة لن يكتب لها النجاح، لأننا نراهن على وعي شعوبنا". ونبه مشعل إلى أن حل مشاكل بعض الدول العربية مع إيران وتركيا ليس بالذهاب إلى الحضن الإسرائيلي، وإنما بتقوية وحدة أمتنا". واستدل على أن الاحتلال الإسرائيلي يشكل خطرا على مصالح الأمة العربية والإسلامية.

وبين أن على الأمة أن تعي أن إسرائيل هي الخطر الحقيقي عليها، بينما المقاومة ستبقى في قلب الأمة وحافظة لها.

علاقات حماس الخارجية

وشدد على أن قرار حماس يؤخذ "مراعاة لمصلحة شعبنا الفلسطيني"، مضيفا "حماس لم ولن تنتمي إلى محور بعينه في المنطقة والإقليم، وأنها حركة مقاومة نضالية نحتاج إلى دعم الجميع". وتابع: "حماس انفتحت على جميع الدول منذ انطلاقتها، ومن يفتح لنا أبوابه نشكره ونتعاون معه". وذكر أن إيران دعمت حماس بالسلاح والتقنيات اللازمة لعمل المقاومة، وواجبها شكرها على ذلك". وأوضح "شُكرنا لمن يدعمنا لا يعني أننا نتقاطع معه في سياساته الإقليمية أو الدولية، ودعم الدول لنا لا يؤثر على استقلال قرارنا".

وعبر عن استغرابه من دعوات تطالبهم بقطع العلاقة مع إيران، بينما دولهم تقيم علاقات سياسية معها، وقال: "حماس لن تتراجع عن أي علاقة تفيد شعبنا الفلسطيني". وأضاف: "حماس لا تقبل أي اعتداء على دولنا العربية والإسلامية، ولا نتدخل في شؤون أحد، وكل ما تتمناه حماس هي وحدة الأمة في مواجهة المشروع الصهيوني".

ونبه إلى جولة رئيس الحركة إسماعيل هنية حول دول العالم، وأنه يُستقبل في العواصم المهمة بدون انحياز لطرف على حساب آخر، داعيا كل دول العالم لاستقبال قيادة الحركة.

وفي السياق ذاته، تمنى مشعل أن تخرج سوريا من أزمتها، وتعود إلى الاستقرار، وأن تحقق شعوب الأمة تطلعاتها، مؤكدا أن "قوة الأمة هي إحدى أهم مقدمات الانتصار على العدو".

صفقة تبادل الأسرى

وعن صفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال الإسرائيلي، ذكر مشعل أن الاحتلال يتهرب من دفع استحقاق صفقة التبادل، والمقاومة مصرة على الإفراج عن الأسرى، وهي تعرف طريقها لتحقيق ذلك.

موقع حركة حماس، 2021/7/4

٢. الرجوب: يتم العمل على 3 مسارات في مسألة بنات

رام الله – "الأيام": قال الفريق جبريل الرجوب: إن القيادة الفلسطينية تأسف لوفاة المواطن نزار بنات، كاشفاً توجيهات الرئيس محمود عباس للسلطة وحركة "فتح" بالعمل على 3 مسارات. وأضاف، في حديث لتلفزيون فلسطين، مساء أمس: "ما حصل حديثاً، وفاة المرحوم نزار بنات، أثناء قيام الأجهزة الأمنية بعملية إنفاذ القانون، عملية اعتقال بموجب أمر اعتقال صادر عن النائب العام، وأثناء عملية الاعتقال حدثت وفاة، نحن نأسف لذلك ونحن نعزي أسرته". وأشار إلى أنه "منذ اللحظة الأولى كان هناك توجيه من الرئيس عباس، من موقعه سواء بالسلطة أو الحركة، بالعمل على 3 مسارات". وقال: "المسار الأول له علاقة بالجانب القانوني وإجراء تحقيق من شأنه تبيان الحقيقة. وتابع: "المسار الثاني أن يتم الاتصال مع أهله، وأن تتم مواساة العائلة وعمل كل ما من شأنه تهدئة الخواطر واحتواء أي ارتدادات سلبية". وأضاف: "الاتجاه الثالث، التعاطي مع الناس بشكل فيه بعد حضاري وإنساني، حيث تم تسليم الجثمان والقيام بكل المراسم التي تكرّم هذا الرجل وأسرته، وهي أسرة محترمة، وهو رجل مثقف ومحترم وهذا ما حصل".

الأيام، رام الله، 2021/7/5

٣. الشيخ لأبناء المؤسسة الأمنية: "شكرا لانضباطكم وسعة صدركم يا حماة الأرض والشعب"

رام الله: أشاد حسين الشيخ، بأبناء المؤسسة الأمنية على صدق انتمائهم وولائهم للشعب والوطن. وقال الشيخ في تصريح له، مساء السبت، "شكرا لانضباطكم وسعة صدركم يا حماة الأرض والشعب وخط الدفاع الأول في حماية مشروعنا الوطني، بوحدتنا نقهر الاعداء والخصوم ونحمي بلدنا وشعبنا. والنصر لفلسطين رغم كيد الأعداء والحاقدين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/4

٤. مظاهرات معارضة ومؤيدة لعباس في الضفة الغربية

رام الله: شهدت الضفة الغربية [أول]أمس، مظاهرات مؤيدة ومعارضة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وهي مظاهرات مستمرة منذ الخميس قبل الماضي، بعدما توفي الناشط المعارض للسلطة نزار بنات أثناء اعتقاله على يد قوة أمنية فلسطينية بمدينة الخليل جنوب الضفة.

وانطلقت مسيرة وسط مدينة رام الله تنديداً بوفاة بنات شعارها «ارحل يا عباس»، وهتف المشاركون ضد «حكم العسكر» و«ارحل يا عباس» و«الشعب يريد إسقاط النظام»، فيما انطلقت في الوقت نفسه مسيرة أخرى بالخليل رفعت صور عباس وأعلام حركة «فتح» وهتفت لـ«عباس» و"فتح" والشرعية».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/4

٥. منظمة التحرير في لبنان تحذر من مغبة الوقوع في الفتنة

بيروت: دعت قيادة فصائل منظم التحرير الفلسطينية في لبنان، أهلنا في الوطن للحذر من مغبة الوقوع في شرك الفتنة التي يسعى الاحتلال وعملاؤه لنفث سمومها في أوساطهم، لإشغالهم وإبعادهم عن مواجهته ومواجهة مشاريعه الاستيطانية والتهويدية المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لاسيما في القدس.

وشكرت الفصائل خلال اجتماع لها الاحد، في سفارة فلسطين في العاصمة اللبنانية بيروت، الرئيس على رفع موازنة صندوق الطالب الفلسطيني في لبنان التي اصبحت تغطي بشكل كامل الأقساط الجامعية للطلاب المنتسبين له، واعتماد تغطية الأقساط الجامعية للطلاب الفلسطينيين النازحين من سوريا إلى لبنان. ودعت إلى إعادة تنشيط الحوار الفلسطيني الداخلي لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، باعتبارها السلاح الاقوى لإفشال كافة المؤامرات والمشاريع التي يحيكها العدو وحلفاؤه وأعوانه لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/4

٦. انتخاب العاروري رئيسا لحماس في الضفة

رام الله: أعلنت لجنة انتخابات الضفة الغربية في حركة "حماس"، مساء السبت، أن الهيئات الشورية والقيادية انتخبت القيادي صالح العاروري، رئيسا لـ"حماس" في إقليم الضفة الغربية للدورة التنظيمية

2025/2021. وبانتخاب العاروري الذي يشغل حاليًا، موقع نائب الرئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، رئيسا لإقليم الضفة، تنهي الحركة انتخاب رؤساء أقاليمها الثلاثة: قطاع غزة، الضفة الغربية، و"حماس الخارج".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/4

٧. العالول: المقاومة الشعبية في بيتا ستتواصل حتى تطهير جبل صبيح من الاحتلال

رام الله: أكد نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، إن المقاومة الشعبية في بلدة بيتا جنوب نابلس ستتواصل حتى تطهير جبل صبيح من المستوطنين وجيش الاحتلال، ورفضا لمحاولة الالتفاف على الجهد الذي قام به أهلها، من خلال تحويل البؤرة الى مدرسة دينية أو غيرها.

وأضاف العالول في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، السبت، ان النجاح الذي تحقق في بيتا بانسحاب المستوطنين من البؤرة الاستيطانية جاء بسبب التضحيات والاصرار على التمسك بالأرض والتشبث بها. وأشار إلى أن المقاومة الشعبية في بيتا تميزت بشكل كبير، وكانت على أوسع نطاق بمشاركة كل أهالي البلدة في المقاومة الشعبية، وهو ما قاد لتسجيل هذا النجاح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/3

٨. المقاومة تبعث رسائل نارية على استمرار قصف غزة

غزة– "القدس العربي": ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، عن مصادرها، أن تقديرات المؤسسة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، تقول إن "التوتر على جبهة غزة "سيستمر في الأيام المقبلة وقد يتصاعد"، وأن المؤسسة العسكرية تستعد لسيناريوهات "أكثر جدية" منها إمكانية استئناف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة.

وتشير إلى أن جهود المفاوضات بين إسرائيل وحماس برعاية مصرية، لا زالت متعثرة، حيث لا يوجد حتى الآن إحراز أي تقدم في أي من الملفات، ما يعني أنها حتى الآن في طريق مسدود، وسط استمرار حالة التوتر الأمني على جبهة قطاع غزة، وقال مصدر أمني إسرائيلي للصحيفة إن "الفجوات بين إسرائيل وحماس كبيرة للغاية، ويبدو في هذه المرحلة أن التحدي المصري لإحراز تقدم بين الجانبين معقد ولا يوجد نتائج واضحة له".

وقالت المصادر إنه وفقا لسياسة "تغيير المعادلة" التي تم وضعها بعد الحرب الأخير ضد غزة، فإن الجيش الإسرائيلي، سيواصل هجماته على غزة طالما استمر إطلاق "البالونات الحارقة"،

ورجحت الصحيفة أن يوسع الجيش الإسرائيلي من هجماته في الأيام المقبلة في حال استمر إطلاق البالونات الحارقة.

القدس العربي، لندن، 2021/7/4

٩. حماس تستنكر حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة بحق الحقوقيين والصحفيين

غزة: نددت حركة "حماس"، بحملات الاعتقال والترهيب والاعتداءات التي تقوم بها أجهزة السلطة الأمنية ضد الحقوقيين والصحفيين والمتظاهرين ضد جريمة اغتيال الناشط السياسي نزار بنات. وقالت الحركة في تصريح لها الأحد: "إن عمليات الترهيب والتخويف التي تقوم بها أجهزة السلطة سواء بزيها الرسمي أو بلباسها المدني، لن تفلح في إسكات الصوت المنادي بضرورة محاسبة من يقف خلف جريمة اغتيال الناشط بنات. وأكدت الحركة "ضرورة أخذ قيادة السلطة والحكومة موقفا جديا من قيادة السلطة والحكومة لتشكيل لجنة تحقيق شفافة توافق عليها جميع الأطراف ومحاسبة الجناة".

قدس برس، 2021/7/4

١٠. الشعبية تدعو السلطة لإطلاق سراح معتقلي الرأي

رام الله: استنكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الأحد، اعتقال الأجهزة الأمنية المحامي مهند كراجة المدير التنفيذي لمجموعة "محامون من أجل العدالة" وثلاثة ناشطين من أمام مبنى محكمة رام الله صباح اليوم، قبيل احتجاج على احتجاز الأمن بعض الناشطين، داعيةً إلى إطلاق سراحهم فورًا "والتوقف عن هذا النهج العقيم والضار". وأكدت على ضرورة تعزيز الضغط الوطني والشعبي على السلطة لإلزامها بوقف انتهاكاتها واحترام حرية الرأي والتعبير والحق في التظاهر، والتوقف عن الملاحقات والاعتقالات بحق المعارضين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/7/4

١١. أقاليم فتح في الخليل: لا مكان للعابثين بأمن الوطن

رام الله: قالت أقاليم حركة "فتح" في محافظة الخليل، إن المسيرة الحاشدة التي نظمت يوم [أول]أمس في المدينة بمشاركة الآلاف من أبناء شعبنا أكدت الوقوف خلف الشرعية الفلسطينية، برئاسة محمود عباس، وانه لا مكان للعابثين بأمن الوطن والمواطن، وبعثت رسالة دعم وإسناد للأسرى في سجون الاحتلال. وقال أمين سر "فتح" وسط الخليل عماد خرواط، إن المسيرة جدّدت الوقوف خلف الشرعية

الفلسطينية، وايصال رسالة أنه لا مكان للخارجين عن القانون، وأن شعبنا يحترم قيادته وأجهزته الامنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/3

١٢. غارات إسرائيلية على مواقع لحماس بعد إطلاق بالونات حارقة من غزة

تل أبيب: شنّت إسرائيل غارات على أهداف عسكريّة في غزة مساء (السبت)، وفق الجيش الإسرائيلي ومصادر فلسطينيّة، بعد أن تسببت بالونات حارقة أُطلِقت من الأراضي الفلسطينيّة في اندلاع حرائق في إسرائيل خلال الأيّام الأخيرة. وقال الجيش الإسرائيلي إنّ مقاتلات «قصفت موقعاً لتصنيع الأسلحة وقاذفة صواريخ تابعة لمنظّمة (حماس) الإرهابيّة». وحسب مصادر أمنيّة وشهود عيان في غزة، فإنّ المنشآت التي تعرّضت للقصف تقع غرب مدينة غزة وفي شمال القطاع، لكن لم تَرد أنباء فوريّة عن وقوع إصابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/4

١٣. غانتس: مستعدون لعمل عسكري جديد بغزة

في حين قالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، العبرية على موقعها الإلكتروني: إنه ومنذ يوم الخميس الماضي اندلع ما بين 6–7 حرائق بفعل البالونات الحارقة، التهمت نيرانها حوالى 40 دونماً من المزروعات بغلاف غزة، وهناك مناطق سيستغرق تعافيها من أضرار الحرائق ما بين 20 و 30 عاماً، وفق الصحيفة.

وقال وزير الجيش الإسرائيلي بني غانتس، مساء أمس: "إن قواته مستعدة لعمل عسكري جديد في قطاع غزة، وإنها تعمل على جمع مزيد من الأهداف وتراكم على ما لديها من أهداف أخرى".

وحذر غانتس، في مقابلة مع "قناة 13" العبرية، من اختبار حركة "حماس" لقدرة الجيش الإسرائيلي، مدعياً أن العملية الأخيرة "حارس الأسوار"، حققت هدفها.

وقال غانتس: "نحن لا نقبل باستمرار إطلاق البالونات، وسنواصل الرد عليها بمهاجمة أهداف نوعية".

وجدد غانتس التأكيد على شروط الحكومة الإسرائيلية لإعادة إعمار غزة بربطها بعودة الأسرى والمفقودين لدى "حماس". وأشار غانتس إلى أن إسرائيل مصممة على أن يتم صرف المنحة القطرية من خلال طرف ثالث، إما الأمم المتحدة، أو السلطة الفلسطينية.

الأيام، رام الله، 2021/7/5

١٤. بنيت: الأمور تغيرت وأي عنف من غزة سيقابل برد قوي

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت إن إسرائيل لا تريد المساس بسكان قطاع غزة، ولكنها سترد على أي عنف بشكل قوي.

وعقّب على الغارة التي شنها الجيش الإسرائيلي مساء أمس، رداً على انطلاق بالونات حارقة من غزة بالقول: «الأمور قد تغيرت».

وقال بنيت، الذي تسلمت حكومته مهامها الشهر الماضي: «إسرائيل تريد الهدوء ولا نريد المساس بسكان قطاع غزة، ولكن العنف والبالونات والمسيرات والإزعاجات ستقابل برد قوي».

وأضاف: «نعمل أيضاً على إيجاد حل سيسمح بتقديم المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة، ولكن من دون حقائب الدولارات»، في إشارة إلى المساعدات الخارجية التي تقول إسرائيل إن حركة «حماس» تستفيد منها.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/4

١٥. "إسرائيل" تمنع "حقائب الأموال" عن حماس وتبحث عن آلية أممية لتحويلها لتنفيذ مشاريع محددة

رام الله: كفاح زبون: قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الحكومة الإسرائيلية قررت أخيراً عدم السماح بنقل الأموال القطرية أو غيرها من الأموال إلى قطاع غزة بواسطة حقائب (سيولة نقدية)، كما كان في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو. وتبحث حالياً عن آلية لتحويل جميع الأموال إلى غزة عبر قنوات أممية واستخدامها في مشاريع فقط.

وذكرت القناة 12 المتلفزة أن الحكومة التي يرأسها نفتالي بنيت تريد ضمان وصول هذه الأموال إلى أهداف محددة من دون أن تستفيد منها حركة «حماس»، ومن أجل ذلك يجري الإسرائيليون حالياً مناقشات مع الأمم المتحدة في محاولة للوصول إلى آلية لتحويل الأموال إلى غزة من خلال صندوق تابع للمنظمة الأممية.

ومنعت إسرائيل تحويل الأموال القطرية إلى غزة منذ حرب الـ11 يوماً الشهر الماضي، في سياق سياسة جديدة قررت إسرائيل اتباعها تقوم على منع تحويل الأموال مباشرة لـ«حماس»، وربط أي تقدم في التهدئة باستعادة 4 أسرى لدى «حماس».

وسمحت إسرائيل الاثنين، باستخدام الأموال القطرية في توريد الوقود إلى القطاع فقط. وقالت المصادر إن إسرائيل عارضت تحويل الأموال مباشرة إلى «حماس» وعرضت تحويلها عبر السلطة الفلسطينية، لكنّ «حماس» وقطر رفضتا ذلك بشدة، ويبدو أنه سيتم تحويلها عبر الأمم المتحدة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/4

١٦. غانتس يكذّب شاكيد: لا اتفاق بشأن البناء في المستوطنات

نفى بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، ما نشر في صحيفة إسرائيل اليوم العبرية، حول اتفاق بينه وبين وزيرة الداخلية إيليت شاكيد من خلال حزبها إبان مفاوضات تشكيل الائتلاف الحكومي الحالي حول البناء في المستوطنات.

وقال غانتس في تصريح صحفي وزّعه مكتبه، "إن الأمور لم تكن كذلك. في مفاوضات تشكيل الائتلاف لم يكن هناك اتفاق حول هذا الموضوع".

وأكد أن قضية البناء في المستوطنات وما يتعلق بالاستيطان قضايا تتعلق بعمل وزارته، داعيًا كل وزير للتعامل مع قضايا مكتبه لوحده.

القدس، القدس، 2021/7/4

١٧. آيزنكوت: إيران على وشك الحصول على قنبلة نوويّة

القدس المحتلة: قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غادي آيزنكوت: إن إيران أقرب من أي وقت مضى لإنتاج سلاح نووي. وأشار آيزنكوت إلى أنه "يمكننا أن نرى اليوم أن الخروج من [إدارة ترامب] وحملة الضغط الأقصى والإجراءات ضد إيران أدت إلى بعض الإنجازات، لكن لا يمكننا إنكار حقيقة أن إيران هي الأقرب إلى امتلاك القنبلة النووية". وأضاف: "يجب أن نواصل ما فعلناه منذ عقود؛ تقويض هذا البرنامج سرًّا بأبعاد مختلفة"، كما قال. وتابع آيزنكوت قائلا: "أعتقد أنه من العدل الحفاظ على سياسة الغموض، وليس التباهي، أولئك الذين يحتاجون إلى معرفة ذلك". وقال: "الطريقة التي سارت بها الأمور العام الماضي وحتى قبل ذلك كانت غير مسؤولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/3

١٨. نتنياهو يدعو لدعم مشروع قانون "الهجرة" لمنع تجنيس الفلسطينيين

دعا بنيامين نتنياهو زعيم المعارضة الإسرائيلية، يوم الأحد، أحزاب الائتلاف الحكومي الجديد لدعم مشروع قانون "الهجرة"، الذي يحاول حزبه الترويج له، بدلًا من تمديد قانون منع لم الشمل، وذلك لمنع تجنيس الفلسطينيين.

وهاجم نتنياهو في تصريحات أوردتها القناة العبرية السابعة، محاولات الحكومة الجديدة تمديد سريان العمل بقانون منع لم الشمل، وطرحه يوم غد [اليوم] الإثنين، من جديد للتصويت عليه في "الكنيست"، قبل يوم واحد من انتهاء صلاحية العمل فيه.

واعتبر نتنياهو أن قانون الهجرة المقترح هو فقط من سيكبح ما قال عنه "التسلل الفلسطيني إلى إسرائيل"، وأنه من أجل الحفاظ على "إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، يجب منع دخول وتجنيس الفلسطينيين إلى إسرائيل كل عام".

القدس، القدس، 2021/7/4

١٩. تعرف على تفاصيل اتفاق بين حكومة الاحتلال والمستوطنين بشأن الاستيطان

كشفت صحيفة عبرية، صباح الأحد، عن بعض بنود الاتفاق بين حكومة الاحتلال الإسرائيلي الجديدة والمستوطنين حول البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس المحتلتين.

وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن الاتفاق يقضي بعقد جلسة للمجلس الأعلى للتخطيط والبناء التابع للإدارة المدنية للاحتلال كل 3 أشهر للمصادقة على عمليات بناء في المستوطنات.

وجاء في لقاء عقدته وزيرة الداخلية الإسرائيلية "أييلت شكيد" مع مسؤول مستوطنات الضفة الغربية "دافيد الحياني" أن الحكومة الجديدة ستحافظ على الأمر الواقع فيما يتعلق بالبناء في المستوطنات، وأن البناء سيتواصل كما كان عليه الحال في عهد حكومات بنيامين نتنياهو.

وشكر "الحياني" موقف "شكيد" من الاستيطان، معربًا عن ثقته أن قيادة الحكومة الجديدة "لن تُجحف بحق المستوطنين، ولاسيما في البناء الاستيطاني".

في حين يأتي ذلك بعد المخاوف التي عبر عنها قادة الاستيطان غداة تشكيل الحكومة الجديدة والتي تضم أحزاب اليسار، إلا أن تصريحات الحكومة الجديدة تثبت سيرها على خطى الحكومات اليمينية السابقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/3

٢٠. شرطة الاحتلال تقرر استجواب النائب السابق عن "القائمة المشتركة" هبة يزبك بتهمة التحريض

ذكرت قناة 12 العبرية، الليلة الماضية، أن وحدة لاهف 433 التابعة للشرطة الإسرائيلية، ستستجوب عضو الكنيست السابق عن القائمة العربية المشتركة هبة يزبك، بتهمة "التحريض".

ووفقًا للقناة، فإن المدعي العام أفيحاي ماندلبليت وافق على استجواب يزبك، وأنه سيتم اليوم تنسيق موعد لتحديد جلسة الاستجواب.

ووفقًا للقناة، فإن التحقيق قد يتركز على منشورات كانت تنشرها عبر "فيسبوك" وغيره تشيد بمن وصفتهم القناة بـ"الإرهابيين".

القدس، القدس، 2021/7/5

٢١. وسائل إعلام إسرائيلية: تعرّض سفينة تجارية إسرائيلية لهجوم بالمحيط الهندي

رجّحت مصادر أمنية إسرائيلية أن تكون إيران وراء ما قالت إنه هجوم استهدف سفينة مملوكة جزئيا لرجل أعمال إسرائيلي في شمالي المحيط الهندي صباح اليوم السبت.

وحسب ما نقلته صحيفة هآرتس الإسرائيلية، فإن الهجوم أسفر عن أضرار طفيفة، والسفينة لم تكن ترفع العلم الإسرائيلي ولم يكن على متنها بحارة إسرائيليون.

الجزيرة.نت، 2021/7/3

٢٢. الصحة الإسرائيلية تدرس امكانية منح الجرعة الثالثة مع تراجع فعالية التطعيم ضد كورونا

أظهرت بيانات صادرة عن وزارة الصحة الإسرائيلية، تراجع فاعلية التطعيم ضد فيروس كورونا، وذلك مع استمرار تفشي الطفرة الهندية في إسرائيل وتشخيص قرابة 3000 حالة نشطة خلال 3 أسابيع، مع تسجيل 300 حالة في الأسبوع الأخير كمعدل يومي.

وفي ظل هذه المستجدات، تعقد الحكومة الإسرائيلية، جلسة مشاورات بشأن الإجراءات للحد من تفشي الطفرة الهندية، وبحث إمكانية منح الجرعة الثالثة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/5

٢٣. استشهاد فلسطيني وإصابة آخرين برصاص الاحتلال جنوبي نابلس

نابلس: أعلنت وزارة الصحة، مساء السبت، عن استشهاد الشاب محمد فريد علي حسن (20 عاما) متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال في بلدة قصرة جنوب نابلس. وأفاد مدير مركز الاسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الاحمر في نابلس احمد جبريل، بإصابة شاب بالرصاص الحي، و13 بالمطاط و12 اصابة بالاختناق. كما أصيب 67 مواطنا بالاختناق جراء الغاز المسيل للدموع خلال فعاليات المقاومة الشعبية على قمة جبل صبيح في بلدة بيتا جنوب نابلس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/3

٢٤. الأسير أبو عطوان يبدأ بالامتناع عن شرب الماء

رام الله ، الخليل – "الأيام": شرع الأسير الغضنفر أبو عطوان المضرب عن الطعام منذ 61 يوماً، أمس، في الامتناع عن شرب الماء، كخطوة احتجاجية على استمرار سلطات الاحتلال في تعنتها ورفضها الاستجابة لمطلبه المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداريّ. وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى

والمحررين، قدري أبو بكر، من خطورة الوضع الصحي للأسير أبو عطوان (28 عاماً)، مشدداً على أن الاحتلال يمارس جريمة قتل بطيئة بحقه.

الأيام، رام الله، 2021/7/4

٢٥. بلدية الاحتلال تطالب بإخلاء 100 شقة سكنية في سلوان لبناء حديقة استيطانية

القدس– ترجمة خاصة: ذكرت قناة ريشت كان العبرية، مساء الأحد، أن بلدية القدس التابعة للسلطات الإسرائيلية، طالبت فلسطينيين بإخلاء 100 شقة سكنية تصفها بأنها غير قانونية في بلدة سلوان. وبحسب القناة، فإنه تم طلب إخلاء تلك الشقق لصالح مشروع ما يعرف باسم "حديقة الملك" التي تعكف بلدية الاحتلال في القدس على تنفيذه. وقال نائب رئيس بلدية الاحلاتل في القدس، أرييه كينغ، "إنه عرض على السكان الفلسطينيين نقلهم لمكان آخر للبناء فيه، لكنهم رفضوا"، معتبرًا أنهم بذلك يؤذون أنفسهم. وفق قوله.

القدس، القدس، 2021/7/4

٢٦. محامي مقدسي: تنظيم سري يقوم بتسريب عقارات القدس للمستوطنين

رام الله–كفاح زبون: قال المحامي المختص في الشأن المقدسي خالد زبارقة إن «تنظيماً سرياً مكوناً من شخصيات متنفذة يقف خلف عمليات تسريب (بيع) عقارات فلسطينية للإسرائيليين في القدس»، مشدداً على أن «غياب المرجعية الدينية والسياسية والاجتماعية أسهم في ترهل المجتمع وأفسح المجال للتنظيم السري لإتمام مزيد من الصفقات». وطالب زبارقة بضرورة تشكيل قيادة للقدس من المرجعيات الدينية والسياسية والاجتماعية والنقابية لكشف التنظيم السري بكل مكوناته؛ كمحطة أولى للتصدي لعمليات التسريب الجارية. وحديث زبارقة جاء بعد يومين من تسريب عقار في سلوان القريبة من المسجد الأقصى لمستوطنين في حادثة أثارت الكثير من الجدل في المدينة المقدسة باعتبار بائع العقار أحد المشايخ المعروفين هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/4

٢٧. محافظة القدس: تسريب العقارات للاحتلال حالات فردية ولا تشكل ظاهرة

رام الله: قال نائب محافظ القدس عبد الله صيام "إن تسريب العقارات للاحتلال حالات فردية، ولا تشكل ظاهرة في القدس المحتلة، مضيفا ان بعضها يتم عبر التحايل". وأضاف صيام في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، الأحد، ان الشخص الذي سرب البيت في حي سلوان كان يتظاهر

بالوطنية والدفاع عن الاقصى، في محاولة لخداع المواطنين لتمرير اجندات خارجية لضرب الوحدة والتشكيك بالقيادة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/4

٢٨. الاحتلال يصادر آلاف الدونمات غرب سلفيت ومستوطنون يضرمون النار في أراضي جالود

محافظات – "الأيام"، وكالات: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، عن مصادرة آلاف الدونمات من أراضي المواطنين غرب سلفيت، بغية توسعة مستوطنتي "نوفيم" و"ياكير" المقامتين على أراضي مواطني بلدتَي قراوة بني حسان، ودير إستيا غرب المحافظة. وفي نابلس، أضرم مستوطنون النار بمساحات واسعة من أراضي قرية جالود جنوب المحافظة.

الأيام، رام الله، 2021/7/5

٢٩. "أوتشا": الاحتلال هدم 24 مبنى فلسطينيًّا بأسبوعين

رام الله: قال مكتب "أوتشا" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت أو صادرت 24 مبنًى يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة، بدعوى الافتقار إلى رخص البناء، خلال الأسبوعين الماضيين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/4

٣٠. نقابات العمال تحذر من كارثة إنسانية بغزة

غزة – الرأي: حذر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة من الأوضاع الإنسانية الكارثية، التي قد تنفجر بأي لحظة وتخرج عن السيطرة"، مطالبًا بإنهاء الحصار. ونظم الاتحاد العام وقفة احتجاجية أمام حاجز بيت حانون/ إيرز، واستعرض عضو مجلس إدارة الاتحاد العام خالد حسين، وقال إن تداعيات الحصار الإسرائيلي الذي أدى لانهيار قطاعات عمالية واسعة، وكانت شريحة العمال هدفًا أساسيًا للاحتلال، فارتفعت نسبة الفقر في صفوفهم إلى أكثر من 80% وزادت نسبة البطالة في صفوف العمال عن 60% أما أعداد المتعطلين عن العمل فتدقُ ناقوس الخطر بعد أن وصلت لقرابة 270 ألف عامل نتيجة الحصار والحروب التي يشنها الاحتلال.

وأضاف، "بسبب ذلك شلت حركة قطاع الإنشاءات الذي يشغل 40 ألف عامل، وتكبد قطاع الزراعة الذي يشغل 35 ألف عامل لخسائر كبيرة نتيجة إطلاق النار المستمر ورش المبديات الحشرية وفتح السدود ومنع التصدير، وتعرض قطاع النقل العام الذي يشغل نحو 20 ألف سائق للشلل، فيما

يلاحق الاحتلال الصيادين بالبالغ عددهم 4 آلاف صياد في عرض البحر ويمنعهم من الإبحار للمسافة المسموح لهم العمل بها وفق الاتفاقيات الدولية، ويصادر قواربهم ويعتقلهم". وقال إن: "اعتداءات الاحتلال أدت لاستشهاد 13 صيادا، وإصابة 700 صيادين آخرين، وقام بتدمير 1,800 قارب ومصادرة قرابة 170 قاربا منذ عام 2006م، ولا زال الاحتلال يمنع إدخال محركات القوارب، وقطع الغيار، والألياف الزجاجية (الفيبرجلاس)".

ودعا حسين السلطة الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها في إدارة شؤون القطاع وعدم استمرار إدارة الظهر لمعاناته، وأو التمييز بين شطري الوطن كما فعلت في توزيع مساعدات صندوق وقفة عز ومساعدات البنك الدولي، التي وصلت منها 5% فقط إلى قطع غزة، والتي جمعت من خلال الصندوق مئات ملايين الدولارات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2021/7/4

٣١. صحفيات فلسطينيات يروين تعرضهن لاعتداءات من قبل أجهزة السلطة

قال موقع "ميدل إيست آي" (Middle East Eye) الإخباري البريطاني إن قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية اعتدت بعنف على صحفيات فلسطينيات كن يغطين الاحتجاجات التي اندلعت في 26 يونيو/حزيران الماضي برام الله في الضفة الغربية على خلفية مقتل الناشط نزار بنات داخل مركز أمني تابع للشرطة الفلسطينية.

وذكر الموقع –في تقرير للصحفية الفلسطينية عزيزة نوفل من رام الله– أن الاعتداءات التي تعرضت لها عدة صحفيات فلسطينيات خلال تأديتهن واجبهن المهني تشير إلى أن قوات الأمن الفلسطينية استهدفتهن "بشكل خاص". وشملت الاعتداءات على الصحفيات –فضلا عن العنف الجسدي واللفظي– مصادرة الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمنها في تغطية الأحداث، والتخويف والمضايقة والمطاردة في الشوارع، ومحاولات الاعتقال، وفرض حظر على النشر. ويؤكد الموقع أن الاعتداءات واستهداف الصحفيات استمرت حتى بعد انتهاء الاحتجاجات.

الجزيرة نت، 2021/7/4

٣٢. "المتابعة في الـ 48": الحكومة الإسرائيليّة الجديدة تغيّب الحقوق المدنيّة والقوميّة للفلسطينيين

باسل مغربي: قالت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في مناطق 48 في بيان أصدرته اللجنة، الأحد، إن الخطوط العريضة والاتفاقيات الائتلافية في الحكومة الإسرائيلية الجديدة "تُبقي على كل سياسات الحكومات التي سبقتها، في التنكر لحق الشعب الفلسطيني على وطنه وفي وطنه، وتغييب

الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية الفلسطينية"، مشدّدة على أنها "تنظر بخطورة بالغة إلى حقيقة انضمام القائمة العربية الموحدة، الذراع البرلمانيّ للحركة الإسلامية الجنوبيّة، إلى الائتلاف الحكوميّ الإسرائيليّ الجديد".

عرب 48، 2021/7/4

٣٣. مقتل شاب من الناصرة يرفع ضحايا الجرائم إلى 59 منذ بداية العام

رام الله: طالت جرائم العنف في المجتمع العربي بإسرائيل شاباً آخر من الناصرة، قتل بإطلاق نار جديد. وقُتل خالد عمر نخاش (19 عاماً) من الناصرة في جريمة إطلاق نار ارتكبت في حي بير الأمير في المدينة، فجر السبت. وسلطت الجريمة الضوء بشكل أعمق على مستوى العنف في المجتمع العربي. ووصل عدد القتلى العرب منذ مطلع العام الجاري إلى 59 شخصاً «في جرائم تأبى أن تتوقف»، كما قالت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية. وقال وزير الأمن الداخلي عومير بارليف (السبت)، إن «الجريمة في المجتمع العربي هي التحدي الأكبر الذي تواجهه الشرطة».

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/4

٣٤. الاحتلال يصادر حماراً في العيسوية بدعوى استخدامه في أعمال "مقاومة"

القدس – وكالات: نشرت مواقع إعلامية عبرية أن الشرطة الإسرائيلية صادرت حماراً بدعوى استخدامه في أعمال "مقاومة". وذكر الموقع الإلكتروني Real News IL، مساء أول من أمس، أن جنوداً من "حرس الحدود" صادروا حماراً في بلدة العيسوية، شمال مدينة القدس المحتلة، لاستخدامه في أعمال مناهضة أو مقاومة للاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/7/5

٣٥. المتحف الفلسطيني ينجح بإعادة 240 قطعة تراثية بينها 80 ثوباً مطرزاً من الشتات

يوسف الشايب: نجح المتحف الفلسطيني، بعد عملية معقدة، في استعادة 240 قطعة تراثية، تتضمّن 80 ثوباً مع أكسسواراتها، وقطعاً أخرى مُطرّزة، علاوة على حليّ متنوعة، وأخرى تؤرخ لفلسطين بكامل جغرافيتها. ووصلت هذه المجموعة بطريقة أشبه بالتهريب، حيث كان الخوف من قيام سلطات الاحتلال بمصادرتها سيّد الموقف، ولم يكن ليحصل ذلك لولا نجاح حملة التمويل الجماعي الأولى التي أطلقها المتحف الفلسطيني بعنوان "80 قصّة وثوباً، من الشتات للبلاد" في نهاية تشرين الثّاني

2020، لتبدأ، على إثرها، ترتيبات نقل المجموعة إلى فلسطين على مراحل، تحسباً لعقبات كانت متوقعة من قبل الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2021/7/5

٣٦. سفير إسرائيلي سابق: " السيسي يفهم احتياجاتنا الأمنية"

قال سفير الاحتلال السابق لدى مصر، إسحاق ليفانون، في مقال بصحيفة "إسرائيل اليوم": "في كل الحروب مع غزة، أدت جهود مصر إلى التهدئة، وفي هذه المرة طرأ تغيير برأيي، على إسرائيل أن تعززه". وأوضح ليفانون، في مقاله الذي ترجمته "عربي21"، أن ذلك التغيير هو "تبلور فهم أكبر لدى السيسي [الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي] للاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، ولهذا فقط وقف (السيسي) إلى يمين إسرائيل، واتخذ خطوة لم نرها منذ أكثر من عقد؛ وهي دعوة وزير الخارجية السابق اشكنازي لزيارة رسمية إلى القاهرة، وليس للقاء ثانوي في شرم الشيخ مثلما كان في الماضي". وتابع بأن "على الحكومة الجديدة برئاسة نفتالي بينيت أن تعزز هذا الميل".

موقع عربي21، 2021/7/4

٣٧. "اتحاد المقاولين": ما يمنع الاحتلال إدخاله عبر معابر غزة يُمنع إدخاله من الجانب المصري

غزة: قال نقيب اتحاد المقاولين الفلسطينيين في قطاع غزة، أسامة كحيل، مساء الأحد، "إن ما يمنع الاحتلال الإسرائيلي إدخاله من خلال معابر قطاع غزة، يُمنع إدخاله أيضًا من الجانب المصري".

وأشار كحيل في حديث لـ"إذاعة القدس" المحلية بغزة، إلى أن الإسمنت متوفر في قطاع غزة بشكل طبيعي، وسيما أنه يتم إدخاله من الجانب المصري، مشيرًا إلى أن الاحتلال يمنع إدخال حديد البناء، كما أنه لم يسمح بإدخاله من الجانب المصري.

وطالب نقيب اتحاد المقاولين، المسؤولين بضرورة الضغط ومطالبة الجانب المصري بإدخال المواد اللازمة للإعمار. وقال كحيل: "نلقي باللوم على القيادة الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، لعدم مطالبتها المجتمع الدولي بإدخال كل ما يلزم غزة عن طريق مصر".

القدس، القدس، 2021/7/4

٣٨. "إسرائيل" تقيم نصباً لـ"جيش لحد" في محاذاة الحدود اللبنانية

تل أبيب: افتتح وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، موقع نصب تذكاري أقيم احتفاء بجيش لبنان الجنوبي وقائديه المتعاونين مع الدولة العبرية، سعد حداد وأنطوان لحد، في بلدة المطلة قرب الحدود

اللبنانية. وحسب الإحصائيات الرسمية في إسرائيل، بلغ عدد أفراد هذا الجيش 2,500 عنصر، كان 60 في المائة منهم مسيحيين، و20 في المائة من الشيعة، و15 في المائة من الدروز، والبقية من السنّة. وقد قتل منهم 660 عنصراً، إضافة إلى 200 مدني. وهاجر قسم منهم إلى دول الغرب وبقي منهم في إسرائيل اليوم نحو 2000 نسمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/5

٣٩. الاحتلال يتهم مسؤول في حزب الله بالمسؤولية عن تهريب مخدرات وأسلحة عبر الحدود

رام الله: اتهم الجيش الإسرائيلي، الأحد، مسؤول في حزب الله عن عمليات تهريب مخدرات وسلاح عبر الحدود اللبنانية مع إسرائيل. وقال ضابط عسكري في بيان للجيش – بحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية – أن خليل حرب القيادي في الحزب ضالع في عمليات التهريب عبر الحدود، وكان المدبر الرئيس لعملية التهريب التي أحبطت مطلع الشهر الماضي.

القدس، القدس، 2021/7/4

٤٠. واللا العبري: الجيش المغربي يشارك في مناورة دولية بـ"إسرائيل"

رام الله–ترجمة خاصة: حطت طائرة نقل تابعة للقوات الجوية المغربية، اليوم الأحد، في قاعدة حتسور الجوية قبل انطلاق مناورات عسكرية دولية كبرى ستنظم هذا الأسبوع في إسرائيل. وبحسب موقع واللا العبري، فإن عدة دول على رأسها الولايات المتحدة ستشارك في المناورات الدولية، مشيرًا إلى أن هذه المرة الأولى التي تهبط فيها طائرة عسكرية مغربية في إسرائيل. ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق على الخبر، أو فيما إذا كان هبوط الطائرة مرتبط بالمناورة وفيما إذا وصل جنود مغاربة. وقال الموقع إن التعاون الأمني بين إسرائيل والمغرب مسألة حساسة للغاية من الناحية السياسية.

القدس، القدس، 2021/7/4

٤١. الجامعة العربية تحذر من استمرار تجاهل الاحتلال للوضع الخطير للأسيرين أبو عطوان وحريبات

القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية، من التداعيات الخطيرة لاستمرار تجاهل الاحتلال الإسرائيلي تحمل مسؤولياته باحترام الحق في الحياة والمعايير القانونية الإنسانية الخاصة بالأسرى ومواصلة تجاهل الوضع الخطير للأسيرين الغضنفر أبو عطوان والأسير إياد حريبات والاستهتار بحياتهما، واستمرار سياسة القتل البطيء المتعمد على مرأى من العالم. ودعا سعيد أبو علي، المنظمات

والهيئات الدولية المعنية بحقوق الإنسان لمضاعفة جهودها وتحركاتها لإنقاذ حياة الأسيرين أبو عطوان وحريبات قبل فوات الأوان، وذلك بممارسة المزيد من الضغوط على سلطات الاحتلال للامتثال لأحكام وقواعد القانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/7/4

٤٢. الأمم المتحدة تشرف على توزيع "المنحة القطرية"

رام الله– كفاح زبون: دخلت الأمم المتحدة على خط أزمة تحويل الأموال القطرية إلى قطاع غزة، ووافقت على مقترح مشترك لعدة وسطاء، بتولي المسؤولية عن عملية صرف المنحة القطرية للعائلات في القطاع.

وقالت مصادر متعددة إن المبعوث الأممي لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وينسلاند، أبلغ إسرائيل وقطر بموافقة الأمم المتحدة على تولي المسؤولية عن المنحة وصرفها. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية وفلسطينية أن الأموال ستُصرف عبر بنوك تابعة لسلطة النقد الفلسطينية (أي السلطة الفلسطينية)، مثل بنك فلسطين، وليس عبر البريد أو البنوك التابعة لحركة «حماس»، كما كان معمولاً به قبل الحرب الأخيرة على القطاع، الشهر الماضي.

وجاء هذا التطور بعدما قررت الحكومة الإسرائيلية بشكل نهائي وقطعي، عدم السماح بنقل الأموال القطرية أو غيرها من الأموال إلى قطاع غزة بواسطة حقائب (سيولة نقدية)، كما كان في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/7/5

٤٣. قبرص تطلب مساعدة إسرائيل والاتحاد الأوروبي لإخماد حرائق غابات

طلبت قبرص السبت من إسرائيل والاتحاد الأوروبي مدها بطائرات متخصصة من أجل المساعدة في إخماد حرائق حرجية أججتها الرياح القوية ودرجات الحرارة المرتفعة، ما أجبر العديد من السكان على إخلاء قراهم.

ووصف الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسياديس هذا اليوم بأنه "صعب جدا"، موجها الشكر الى اليونان واسرائيل لاستجابتهما السريعة لطلب المساعدة.

وأعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي نفتالي بينيت إرسال "طائرتي إطفاء" الى قبرص يتوقع وصولهما الأحد.

القدس، القدس، 2021/7/3

٤٤. مجلة أمريكية: واشنطن و"إسرائيل" تدعمان السلطة رغم استبدادها

واشنطن: خصصت مجلة "بورين بوليسي" الأمريكية مقالًا للحديث عن اغتيال المعارض السياسي نزار بنات على يد الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتداعيات ذلك على المشهد الفلسطيني.

وقالت المجلة في مقالها الذي جاء بعنوان: "الولايات المتحدة تدعم بقاء السلطة الفلسطينية غير الديمقراطية"، إنه يجب النظر إلى مقتل بنات على أنه جزء من الجهود الاستبدادية التي تبذلها قيادة السلطة الفلسطينية لسحق المعارضة والتمسك بالسلطة.

وأضافت "تتواطأ حكومة الولايات المتحدة وإسرائيل من خلال التمويل والتدريب والتنسيق مع السلطة الفلسطينية لخدمة المصالح الأمريكية والإسرائيلية، وما لم تتغير هذه الديناميكيات، فمن المرجح أن تتعمق سلطوية (استبداد) السلطة الفلسطينية على حساب الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/7/4

٤٥. مؤسسات أمريكية تتمرد على "اللوبي الصهيوني" وتوجه انتقادات حادة لسياسات إسرائيل العنصرية

غزة: شهدت الأيام القليلة الماضية، قيام العديد من المؤسسات الأمريكية بانتقاد السياسات الاحتلالية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، بما يعكس وجود تحولات كبيرة في الموقف الذي اعتاد على مساندة سياسات الاحتلال في الحقبة الماضية.

ومن بين الانتقادات التي وُجهت للاحتلال وسياساته تجاه الفلسطينيين، هو قيام مجلس طلبة جامعة "يال" الأميركية العريقة في ولاية كونتيكيت، باعتبار إسرائيل "دولة فصل عنصري".

وقد أقر مجلس الطلبة في بيان صوّت لصالحه 8 أعضاء، و3 ضده، وامتنع 4 عن التصويت، أن إسرائيل "تمارس الإبادة الجماعية وسياسات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين".

وتعتبر "يال" من أعرق الجامعات الأمريكية، وهي ثالث أقدم جامعة في الولايات المتحدة وتأسست عام 1701، حيث خرجت عشرات القيادات الأمريكية المعروفة، منهم الرئيس الأسبق جورج بوش الاب، ومخترع الهاتف صامويل موريس، والممثلة الشهيرة جودي فوستر.

وترافق ذلك مع قيام نقابة المعلمين الأمريكيين مناقشة مشروعيْ قرارين لدعم الحقوق الفلسطينية والاعتراف بدولة فلسطينية ذات سيادة.

القدس العربي، لندن، 2021/6/4

٤٦. الأجهزة الأمنية عار دنس فلسطين آن أوان كنسهم

محمد جميل

مشاهد الضرب والسحل للمواطنين والصحفيين في رام الله على يد عناصر من الأجهزة الأمنية بزي رسمي وعناصر من حركة "فتح" بزي مدني ألحق ضررا بالغا بصورة الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال ويعاني من القهر والظلم على مدار عقود، فالكثيرون من مناصري القضية الفلسطينية حول العالم لا يعلمون أن هناك ستة أجهزة أمنية فلسطينية قوامها 75 ألف عنصر تتعاون مع الاحتلال على مدار الساعة وتقدم لأجهزته الأمنية معلومات عن النشطاء وتعتقل وتعذب بشكل وحشي.

هذه المشاهد ليست جديدة، فسجل الأجهزة الأمنية حافل بالجرائم منذ بدء عملها قبل أكثر من عقدين من الزمن، ولعل بروز وحشيتها بهذا الشكل الفج في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كان بسبب قتلها للناشط نزار بنات الذي لا ينتمي لأي حزب وما تبع هذه الجريمة من ردة فعل عفوية لدى كثير من قطاعات الشعب الفلسطيني بالتظاهر والدعوة علنا لإسقاط السلطة ورئيسها، الأمر الذي أفقد هذه الأجهزة وقيادتها وحزب السلطة "فتح" صوابهم وخرجوا للتصدي للهبة الشعبية فتم تسجيل وحشيتهم بالصوت والصورة لتنتشر في كل أرجاء العالم.

بعد الانقسام عام 2007 شنت الأجهزة الأمنية مدعومة من القيادة السياسية حملة اعتقالات شرسة في الضفة الغربية تخللها التعذيب الوحشي ووجهت تهما للمعتقلين من قبيل بث بذور الفتنة الطائفية، غسيل الأموال، الانتماء لتنظيم محظور وتهم متعددة لا يوجد لها أي أساس سوى الخصومة السياسية وبسبب التعذيب الوحشي قتل خمسة نشطاء تحت التعذيب على الأقل منهم مجد البرغوثي، محمد الحاج، هيثم عمرو، كمال أبو طعيمه وفادي حمادنه.

وبسبب تغول الأجهزة الأمنية وحالة الرعب التي انتشرت في صفوف المواطنين في ذلك الوقت لم تخرج أي مظاهرات لتندد بما يحدث سوى أصوات خافتة من هنا وهناك ما تلبث أن تصمت بفعل التهديدات، هذا الحال يبدو أنه تغير اليوم فقد هدم جدار الخوف فلم يعد ينفع هذه الأجهزة بعد قتلها لنزار بنات وقمع المتظاهرين والصحفيين الاختباء خلف مواجهة من تسميهم الانقلابين أو المدعومين من الخارج.

وفي العودة إلى الوراء عندما بدأت الأجهزة الأمنية عملها عام 1994 ورغم حداثة وجودها وحسن استقبال العائدين من قبل الجماهير وفرحة البعض بالحل المرحلي الذي أقرته اتفاقيات أوسلو، سرعان ما كشفت هذه الأجهزة عن قناعها الزائف لتبدأ في عملية الفتك بالمواطنين والنشطاء الذين اتخذوا خطا مخالفا لأجندات السلطة، فبدأ مسلسل الاعتقال والتعذيب ونتيجة التعذيب قتل ما لا يقل

عن 55 مواطنا منهم فريد جربوع، سليمان جلايطة، محمد الجندي، محمد العمور، توفيق سواركه، عزام مصلح وغيرهم إضافة إلى حالات قتل غامضة طالت نساء عزتها الأجهزة الأمنية لأسباب غير منطقية والأدلة تشير إلى تورط الأجهزة الأمنية.

حول هذه الجرائم نشرت التقارير والبيانات ووجهت رسائل إلى الداعمين لهذه الأجهزة وعلى رأسها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لكن لا حياة لمن تنادي، فما أن تمر أيام على هذه الجريمة أو تلك حتى تنسى رغم تشكيل لجان تحقيق ومعرفة المتهمين إلا أن أحدا لم يحاسب ولم يلاحق على أي من جرائم القتل والتعذيب.

الشهادات التي نشرت عن التعذيب في سجون السلطة الفلسطينية مروعة لا مثيل لها حتى في سجون الاحتلال، العديد من المعتقلين عبروا عن رغبتهم البقاء في سجون الاحتلال خوفا من اعتقالهم بعد الإفراج عنهم لدى أجهزة أمن السلطة، فهناك تقليد لدى هذه الأجهزة وهي أنها تنتظر المعتقلين المفرج عنهم من سجون الاحتلال لتعتقلهم فيما بات يعرف بالباب الدوار الأمر ذاته تفعله قوات الاحتلال في اعتقال المنهكين المفرج عنهم من سجون السلطة.

الميزانية التي تحصل عليها الأجهزة الأمنية الستة (جهاز المخابرات العامة، الأمن الوقائي، الاستخبارات العسكرية، أمن الرئاسة، قوات الأمن الوطني، الشرطة) غير معروفة على وجه الدقة، فهناك أموال تتدفق على هذه الأجهزة من شركاء غربيين وإسرائيليين، إلا أنه في العلن لهذه الأجهزة حصة الأسد في موازنة السلطة بمقدار أكثر من الثلث أي ما يعادل أكثر من مليار دولار وهذا يعادل ميزانيتي وزارة الزراعة والتعليم.

الحصاد المر لهذه الأجهزة على مدار 27 عاما من عملها جلي وواضح، وجاءت جريمة قتل نزار بنات لتكشف هذه الجرائم، فما قامت به هذه الأجهزة طوال عملها خيانة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، خيانة لكل الثوابت والمبادئ، لقد ضربت هذه الأجهزة بشكل غير مسبوق مناعة الشعب الفلسطيني في الصميم ليفتح الباب أمام الاحتلال والمستوطنين ليعيثوا فسادا في البلاد دون أن يواجهوا بأي مقاومة كما كان معتادا، فأصبح الشعب الفلسطيني يواج احتلالين واحدا من البعيد والآخر من القريب.

إن أي ثمن غير حل هذه الأجهزة مقابل هذه الجرائم يجب أن لا يقبل، فمقتل نزار بنات نبش الذاكرة وأخرج إلى العلن ملفات ضمت مآسي تبرز وحشية هذه الأجهزة لا يرجى أبدًا إصلاحها، منذ زمن طويل لم يكن هناك أي مبرر لتشكيلها وبعد تشكيلها ثبت أنه يجب حلها وإحالة كل عناصرها من أكبر ضابط إلى أصغر جندي إلى مراكز لإعادة تأهيلهم من جديد وتعليمهم ألف باء الانتماء إلى الوطن لا إلى الشيكل والدولار!

ولمن يسأل عن بديل الشعب الفلسطيني منذ بدايات نضاله ابتدع تشكيلات متعددة للقيام بالمهمات الأمنية المختلفة التي مناطها حماية أمن وسلامة المواطن من المخاطر الخارجية والداخلية.. أيها الناس يجب إنهاء هذا الجنون، يجب التطهر من هذا العار الذي دنس فلسطين وأهلها، يجب الإسراع بحل هذه الأجهزة فهي تشكل خطرا على وجود الشعب الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2021/7/5

٤٧. الكل يصارع نفسه ويصارع الكل

طلال عوكل

ما يقرب من شهر ونصف الشهر على توقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، دون أن تتغير العوامل التي تسببت في اشتعال الوضع.

في الواقع ليس ثمة ما يدعو للاعتقاد أو المراهنة على إمكانية تحقيق تهدئة أو هدنة طويلة مع الاحتلال، دون أن تغير إسرائيل سياساتها العدوانية الاحتلالية والعنصرية والاستعلائية إزاء الفلسطينيين.

قطاع غزة لا يزال تحت الحصار، رغم بعض المظاهر الكذابة، التي تبدو أنها تساهل إسرائيلي، فالشكوى لا تزال موجعة.

مدير سلطة المعابر، يقول إن فتح معبر "كرم أبو سالم"، جزئياً، والسماح بدخول بعض المواد، لا يلبي الحد الأدنى، إذ لا تسمح إسرائيل بدخول المواد الخاصة بالصناعة.

يتكبد التجار ورجال الأعمال مبالغ طائلة بسبب إصرار إسرائيل على احتجاز البضائع لأشهر طويلة في ميناء أسدود، وبعضها قد يصيبه التلف قبل أن تفرج عنه.

عملية إزالة الركام، أنجزت نحو خمسين في المئة من المهمة، وثمة وعود بأن عملية إعادة الإعمار ستبدأ بعد إنجازها، ولكن من يبشر بذلك، لا يشرح للناس، كيف سيتم ذلك في ضوء التعقيدات الهائلة التي تحول دون ذلك، لأسباب كثيرة.

الجولة الأخيرة من المفاوضات غير المباشرة في القاهرة بين وفدي حماس وإسرائيل، انتهت إلى الفشل، لأن إسرائيل تربط كل الملفات بملف تبادل الأسرى ودون أن تبدي استعداداً لدفع الثمن.

الخلاف الفلسطيني الفلسطيني حول الإشراف على عملية إعادة الإعمار وآلياته، ووصول الأموال يشكل عقبة أخرى أمام انطلاق العملية، والمانحون توقفوا عند إبداء الاستعداد للدعم نظرياً.

السياسات الإسرائيلية وإجراءاتها التعسفية لم تتوقف وإنما اتخذت أشكالاً جديدة في القدس، فالمستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى كل يوم، وعمليات الهدم والاعتداء على السكان في حي

البستان وبطن الهوى والشيخ جرّاح، لا تزال مستمرة، وعلى مختلف المحاور في الضفة، تقع اشتباكات.

ثمة عملية تضليل أصبحت مكشوفة إزاء قرار إزالة مستوطنة "أفيتار" على أراضي بيتا، حيث حل جيش الاحتلال بدلاً من المستوطنين الذين حصلوا على مساومة مع الحكومة، تسمح لهم بالحصول على أذونات للبناء كل ثلاثة أشهر.

كل ذلك، مجرد تعبيرات واضحة عن تصاعد التوتر والصراع، الذي لم يعد لأحد السيطرة عليه، أو إطفاؤه حتى لو أن عجلة "الرباعية الدولية" عادت للدوران.

وفي أراضي 1948، تستمر عمليات القتل والعنف، والاعتداءات العنصرية، ويعترف مدير عام الشرطة، أن "الشاباك" وعملاءه هم من يتحمل المسؤولية ويعطل عمل الشرطة.

في ضوء كل ذلك، من غير الممكن أن يظهر الدخان الأبيض، ولا يكفي التدخل الأميركي الواضح، لمنع اندلاع جولة قتال جديدة، تكون أكثر قسوة مما سبق.

في الواقع فإن حكومة الرأسين، لا تجد لها مصلحة في تجديد العدوان، الواسع على القطاع، فرغم تواصل التهديدات إلاّ أن الأهداف السياسية من وراء عملية جديدة، غير واضحة، ولكنها في ضوء المزايدات بين أطراف اليمين من داخل ومن خارج الحكومة، فإنها مستعدة للمغامرة من أجل بقائها.

ولكن ليست إسرائيل هي من يقرر وحدها اتجاه تطور الأحداث، فالأوضاع الداخلية الفلسطينية المضطربة والمتوترة قد تتسبب في التصعيد، وقد يتسبب استمرار تعنت إسرائيل إزاء حصار قطاع غزة، وانغلاق الأفق أمام عملية إعادة الإعمار، قد يتسبب ذلك في اندلاع موجة أخرى من التصعيد.

وقد تضطر الإدارة الأميركية لرفع "الفيتو" على إمكانية قيام إسرائيل بشن عدوان آخر، إذا استمرت عملية الجمود، وبقيت الأوضاع بعيدة عن إمكانية تحضير الميدان لإطلاق المسار السياسي وليس لرغبة منها في أن تنشغل في ملف الشرق الأوسط.

من الواضح أن إدارة بايدن تركز جهودها على أولويات مختلفة في مقدمتها الصين، وروسيا، والملف النووي الإيراني، وتخشى أن تؤدي عملية عسكرية إسرائيلية إلى انفجار الأوضاع في الشرق الأوسط، بما يجعله ميداناً لصراع القوى الكبرى.

على طريقة أن لا يموت الذئب ولا تفنى الغنم، لا يمكن لحركة حماس وفصائل المقاومة أن تخرج من المولد بلا حُمّص، بعد الانتصار الذي حققته في ميدان الصراع، والحال هو أن إسرائيل، لا تترك لفصائل المقاومة لا حُمّص ولا عدس، فلقد أعادت الأمور إلى ما قبل العدوان الأخير، مع صفر تسهيلات وتفاهمات.

ومن باب المحافظة على العلاقة الجيدة مع القاهرة، التي تمسك بالملف، تمتنع فصائل المقاومة عن التصعيد، ولكنها تتبع سياسة سحب الذرائع، مع قليل من الضغط الميداني.

العودة لإطلاق البالونات الحارقة، التي تتسبب في إشعال حرائق في المناطق الزراعية والحقول في غلاف غزة، ولكن بوتائر تحمل رسائل، ولكنها مرشحة للتصعيد أكثر، إذا لم تصل تلك الرسائل لمن يفترض أن تصل إليه.

إسرائيل بدورها ترد ولكن بحذر، حيث يواصل الطيران الحربي جولات القصف المكلفة.

معادلة صعبة في الواقع، فمقابل كل بالون لا يكلف أكثر من خمسة أو عشرة شواكل، يقوم الطيران الحربي، بإطلاق الصواريخ على نحو عبثي وفقط للتظاهر بجدية حكومة الرأسين.

يتساءل المعلق جال بيرغر، عن جدوى مثل هذا القصف، وما مدى تأثيره على حركة حماس، بعد أن لم تنجح إسرائيل طيلة العدوان السابق في إحداث مثل هذا التأثير.

الخيارات مفتوحة على كل السيناريوهات، خصوصاً أن الأوضاع الإقليمية، مضطربة جداً، وحبلى بأحداث ضخمة على خلفية السياسة الأثيوبية المدعومة إسرائيلياً، فيما يتعلق بسد النهضة وتأثيراته الاستراتيجية على دول المصب، وفي ضوء التمدد الأمني والعسكري في البحر الأحمر، والخليج والمحيط الهندي.

وعلى الصعيد الداخلي الإسرائيلي، لا يزال الصراع على أشده بين الحكومة الهشة، وبين المعارضة التي يقودها نتنياهو، ولا تختلف الأوضاع على الأراضي الفلسطينية حيث تصاعد المقاومة الشعبية، وتصاعد الاحتجاجات، بشأن جريمة مقتل نزار بنات، وملف الحريات، وأيضاً في ضوء تصاعد الصراع بين الحركات الفلسطينية الرئيسة.

كل ما يظهر على السطح، أو في الخفاء يشير إلى أن الصراع، هو المحرك الأساسي للأحداث، خاصة في ضوء فشل مشروع التسوية، وتراجع الأحلام والمراهنات على إمكانية تحقيق رؤية الدولتين.

الأيام، رام الله، 2021/7/5

٤٨. حان الوقت لإنهاء "العلاقة الخاصة" بين الولايات المتحدة وإسرائيل "1-2"

ستيفن والت*

انتهت الجولة الأخيرة من القتال بين الإسرائيليين والفلسطينيين بالطريقة المعتادة، بوقف إطلاق النار خرج الفلسطينيون منه أسوأ حالاً دون معالجة القضايا الأساسية، غير أن هذه الجولة قدّمت المزيد من الأدلة على أن الولايات المتحدة يجب أن تتوقف عن الدعم غير المشروط لإسرائيل اقتصاديا

وعسكريا ودبلوماسيا، فإن فوائد هذه السياسة صفرية، وتكاليفها مرتفعة وآخذة في الارتفاع. وبدلًا من العلاقة الخاصة تحتاج الولايات المتحدة وإسرائيل إلى علاقة طبيعية.

فيما مضى، كان يمكن تبرير العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة وإسرائيل على أسس أخلاقية. فقد كان إنشاء دولة يهودية يعدُّ ردا مناسبا لقرون من معاداة السامية العنيفة في الغرب المسيحي، بما في ذلك – على سبيل المثال لا الحصر – الهولوكوست.

ومع ذلك، كانت هذه المبررات الأخلاقية مقنعة، إذا ما تجاهل المرء تداعيات ذلك على العرب الذين عاشوا في فلسطين لقرون عديدة، وإذا ما اعتقد المرء أن إسرائيل دولة تشترك في القيم الأميركية الأساسية، وهنا أيضا تعقدت الصورة بشدة؛ فإذا كانت إسرائيل هي فعلا "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، ولكنها لم تكن ديمقراطية ليبرالية مثل الولايات المتحدة، حيث من المفترض أن تحظى جميع الأديان والأعراق بحقوق متساوية (على الرغم من عدم تحقق هذا الهدف على أرض الواقع). وتماشيا مع الأهداف الأساسية للصهيونية، فضلت إسرائيل اليهود على حساب الآخرين عن عمد وقصد.

ولكن اليوم، دمرت عقود من الاحتلال الإسرائيلي الوحشي جميع المبررات الأخلاقية للدعم الأميركي غير المشروط؛ إذْ أقدمت الحكومات الإسرائيلية من جميع المشارب السياسية المختلفة على توسيع المستوطنات، وحرمت الفلسطينيين من الحقوق السياسية المشروعة، وعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثانية داخل إسرائيل ذاتها، واستخدمت القوة العسكرية الإسرائيلية المتفوقة لقتل وترهيب سكان غزة والضفة الغربية ولبنان دون مخافة المساءلة أو العقاب.

ونظرا لكل هذه الجرائم، فليس غريبا أن تُصدر منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بتسيلم" تقارير موثقة جيدا وبالأدلة لتصف هذه السياسات المختلفة بأنها "نظام فصل عنصري". وقد أدى الانجراف نحو اليمين في السياسة الداخلية الإسرائيلية والدور المتنامي للأحزاب المتطرفة في السياسة الإسرائيلية إلى إلحاق المزيد من الضرر بصورة إسرائيل، بما في ذلك أوساط الكثير من اليهود الأميركيين.

في الماضي، كان من الممكن القول إن إسرائيل كانت مكسبا استراتيجيا قيِّما للولايات المتحدة، رغم المبالغة في قيمتها في كثير من الأحيان. ففي أثناء الحرب الباردة، على سبيل المثال، كان دعم إسرائيل وسيلة فعالة لكبح النفوذ السوفييتي في الشرق الأوسط؛ لأن الجيش الإسرائيلي كان قوة قتالية أعلى بكثير من القوات المسلحة للعملاء السوفييت مثل مصر أو سورية، كما قدمت إسرائيل معلومات استخبارية مفيدة في بعض الأحيان.

لقد انتهت الحرب الباردة منذ 30 عاما، ومع ذلك، فإن الدعم غير المشروط لإسرائيل اليوم يسبب الكثير من المشاكل لواشنطن لا يمكنها حلها. ولا يمكن لإسرائيل أن تفعل شيئا لمساعدة الولايات المتحدة في حربيها ضد العراق؛ بل اضطرت الولايات المتحدة إلى إرسال صواريخ باتريوت إلى إسرائيل خلال حرب الخليج الأولى لحمايتها من هجمات سكود العراقية.

وحتى لو كانت إسرائيل تستحق الثناء على تدمير مفاعل نووي سوري في العام 2007 كان تحت الإنشاء، أو المساعدة في تطوير فيروس ستاكسنيت الذي أضر مؤقتا ببعض أجهزة الطرد المركزي الإيرانية، فإن قيمتها الاستراتيجية باتت أقل بكثير مما كانت عليه خلال الحرب الباردة، كما أن الولايات المتحدة غير مجبرة على تقدم دعم غير مشروط لإسرائيل لجني مثل هذه الفوائد.

وفي غضون ذلك، تتزايد تكاليف هذه العلاقة الخاصة سنويا، وغالبا ما يشير منتقدو الدعم الأميركي لإسرائيل إلى أكثر من 3 مليارات دولار من المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها واشنطن لإسرائيل كل عام، وعلى الرغم من أن إسرائيل الآن دولة غنية يحتل دخل الفرد فيها المرتبة التاسعة عشرة في العالم، فهناك بلا شك طرق أفضل لإنفاق هذه الأموال، ولكنها تمثل قطرة في بحر الولايات المتحدة، الدولة التي يبلغ اقتصادها 21 تريليون دولار؛ لذا فإن التكاليف الحقيقية للعلاقة الخاصة هي سياسية بامتياز.

إن الدعم غير المشروط لإسرائيل يجعل من الصعب على الولايات المتحدة الادعاء بالتفوق الأخلاقي على المسرح العالمي، في وقت تحاول فيه إدارة بايدن استعادة سمعة وصورة الولايات المتحدة بعد أربع سنوات من إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، كما أنها تحاول التمييز بشكل واضح بين سلوك الولايات المتحدة وقيمها، وتلك التي تصدر عن خصومها مثل الصين وروسيا، وفي إطار هذه العملية، تسعى لترسيخ نفسها كمحور أساسي لنظام عالمي قائم على القواعد.

لهذا السبب، أخبر وزير الخارجية الأميركية، أنتوني بلينكين، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن الإدارة ستضع "الديمقراطية وحقوق الإنسان في قلب سياستنا الخارجية". ولكن عندما تقف الولايات المتحدة بمفردها وتستخدم حق النقض ضد ثلاثة قرارات منفصلة لمجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار، تعيد التأكيد مرارا وتكرارا على "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، وتقرر تزويد إسرائيل بأسلحة إضافية بقيمة 735 مليون دولار، وفي المقابل تقدم للفلسطينيين خطابا فارغا فقط حول حقهم في العيش بحرية وأمان مع دعم حل الدولتين (رغم أن هذا الأخير لم يعد يأخذه أحد على محمل الجد)؛ لذا فإن الادعاء الأميركي بالتفوق الأخلاقي أصبح مكشوفا أجوف ونفاقا مفضوحا.

ومما لا يثير الدهشة، سارعت الصين في انتقاد الموقف الأميركي، وسلط وزير الخارجية الصيني، وانغ يي، الضوء على عجز الولايات المتحدة عن العمل كوسيط عادل من خلال عرض استضافة محادثات سلام إسرائيلية – فلسطينية بدلاً من ذلك. ربما لم يكن عرضا جادا، لكن بكين بالكاد تستطيع أن تفعل ما هو أسوأ مما فعلت واشنطن في العقود الأخيرة.

أما الثمن الدائم الآخر لهذه "العلاقة الخاصة" فهو الاستهلاك غير المتناسب للنطاق الترددي للسياسة الخارجية مع إسرائيل، إذ يواجه بايدن وبلينكين ومستشار الأمن القومي، جيك سوليفان، مشاكل أكبر مما يدعو للقلق من تصرفات دولة صغيرة في الشرق الأوسط. ومع ذلك، تتورط الولايات المتحدة مرة أخرى في أزمة تعد – إلى حد كبير – من صُنعها، وتتطلب اهتمامها وتستغرق وقتا ثمينا كان الأجدر أن تكرسه في التعامل مع قضايا مثل تغير المناخ، والصين، وجائحة كورونا، والانسحاب من أفغانستان، والتعافي الاقتصادي، وحزمة من القضايا الأخرى الأكثر خطورة. وإذا كانت للولايات المتحدة علاقة طبيعية مع إسرائيل، فإنها ستحظى بالاهتمام الذي تستحقه ليس أكثر.

ثالثا: يؤدي الدعم غير المشروط لإسرائيل إلى تعقيد جوانب أخرى من الدبلوماسية الأميركية في الشرق الأوسط. سيكون التفاوض على اتفاقية جديدة للحد من قدرة إيران على إنتاج الأسلحة النووية أسهل بكثير إذا لم تواجه الإدارة معارضة مستمرة من الحكومة الإسرائيلية، ناهيك عن المعارضة الشديدة للعناصر المتشددة في اللوبي الإسرائيلي هنا في الولايات المتحدة. ومرة أخرى، فمن شأن علاقة طبيعية أكثر مع إسرائيل – الدولة الوحيدة التي تمتلك بالفعل أسلحة نووية في الشرق الأوسط – أن تساعد جهود واشنطن طويلة المدى للحد من انتشار تلك الأسلحة في أماكن أخرى.

رابعاً: ساعدت عقود من الدعم غير المشروط لإسرائيل في زيادة الأخطار التي واجهتها الولايات المتحدة من الإرهاب. وكان أسامة بن لادن وشخصيات بارزة أخرى في «القاعدة» واضحة وضوح الشمس في هذه النقطة، حيث كان مزيج الدعم الأميركي الثابت لإسرائيل والمعاملة الإسرائيلية القاسية للفلسطينيين أحد الأسباب الرئيسة التي دفعتهم إلى مهاجمة "العدو البعيد". ولم يكن هذا هو السبب الوحيد، لكنه لم يكن مصدر قلق تافها، كما ورد في تقرير لجنة التحقيق الرسمية في أحداث 11 أيلول بخصوص خالد شيخ محمد، الذي وصفته بأنه "العقل المدبر للهجمات" وباعترافه شخصيًا، فإن عداوة خالد شيخ تجاه الولايات المتحدة لم تنبع من تجاربه هناك باعتباره طالبا، بل بسبب خلافه العنيف مع السياسة الخارجية للولايات المتحدة المنحازة لإسرائيل. ولن تختفي مخاطر الإرهاب إذا كانت للولايات المتحدة علاقة طبيعية مع إسرائيل، ولكن الموقف الأكثر عدالة والذي يمكن الدفاع عنه أخلاقيًا سيساعد في تقليل المواقف العدائية ضد الولايات المتحدة والتي ساهمت في التطرف العنيف في العقود الأخيرة.

وترتبط العلاقة الخاصة أيضا بالمغامرات الأميركية الفاشلة الكبرى في الشرق الأوسط، بما في ذلك قرار غزو العراق في العام 2003. ولم تكن إسرائيل هي التي ابتكرت هذه الفكرة السخيفة، وإنما المحافظون الجدد المؤيدون لإسرائيل في الولايات المتحدة هم من يستحقون هذا العار!

وقد عارض بعض القادة الإسرائيليين الفكرة في البداية وأرادوا من إدارة جورج دبليو بوش التركيز على إيران بدلا من ذلك. ولكن بمجرد أن قرر الرئيس الأميركي، جورج دبليو بوش، أن الإطاحة بالزعيم العراقي آنذاك، صدام حسين، ستكون الخطوة الأولى في برنامج أوسع لـ "التحول الإقليمي"، فإن كبار المسؤولين الإسرائيليين – بمن فيهم نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، وشمعون بيريس – ساعدوا في ترويج فكرة الحرب لدى الشعب الأميركي.

فقد كتب كل من باراك وبيريس مبررات وحججاً دعماً لذلك، كما ظهرا في وسائل الإعلام الأميركية لحشد الدعم للحرب، وذهب نتنياهو إلى الكونجرس الأميركي لتوجيه رسائل مماثلة لأعضائه.

*أستاذ العلاقات الدولية في جامعة هارفارد

«فورين بوليسي»

الأيام، رام الله، 2021/7/5

٤٩. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2021/7/5